

هى : بخمسة وثلاثين من فضلك . .

أنا : بخمسة وستين سنة . . مش أنت اللى كنت بتقولى لى :  
باحبك ... باموت فيك . . مش أنت اللى كنت تقوى من النهار  
تشدى فى شعر رأسى الأبيض . . مش أنت اللى كنت تقصى  
شعر رأسى الأبيض . . ؟ دلوقت إيه اللى حصل . . ؟ اتغيرت ..  
خلاص . . قرفت منى . . . بقيت كخه . . ببيع . . كل ده بعد  
شهرين . . ؟ إيه مالك ؟ . . ناقصك إيه . . ؟ عاوزه إيه . . مين  
اللى منلك تتجوزى عيل صغير فى سنك . . ؟ أنا اللى أخذتك  
بالقوة . . ؟ أنا اللى سمبت صوابك وحطيتها على قرص التليفون  
وخليتك تطلينى طول الليل وطول النهار . . أنا اللى كنت بقول  
أن سماعة التليفون هى الخدة اللى بانام عليها ؟ أنا اللى كنت باقول  
أنى سأنتحر إذا لم أتزوجك . . أنا اللى كنت باقول أن البنت تبني  
مغفلة إذا تزوجت شابا فى سنها . . لأن الشاب سيعطيها الجنس  
الذى لاتبجبه ، ويحرمها من - الحنان الذى تحلم به . . ؟ ده مش  
كلامك . . كل ده نسيته . . وبعدين لك عين تتكلمى . . ؟

هى : اسمع . . كلام فارغ مش عاوزه . . أنت فاكر نفسك إيه ؟  
أنا ماجيش حاجة من عندى . . أنا كنت تلميذة فى مدرستك  
يا أستاذ . . أنا فتحت عيني على مقالاتك . . فتحت قلبي لكلامك  
عن الحب . . كلامك عن الحنان . . عن الحرية . . كلامك عن النعيم